



تمرة-رمضان - العدد رقم 13

يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



### الرباط المنصوري

هذا الرباط هو منشأة سلطانية اقامها السلطان المنصور قلاوون لإيواء حجاج القدس وفقرائها. وقلاوون هو من سلاطين المماليك المشهورين ممن ارسوا دعائم الدولة المملوكية في مصر والشام، فقد تولى الحكم (678-689/1279-1290).

حيث إن هذا المبنى قد أسس من قبل أعلى شخصية في الدولة المملوكية، فقد خصص له ريع سلسلة طويلة من العقارات الواقعة في أنحاء مختلفة في فلسطين، مما مكنه من الاستمرار في وظيفته طيلة الفترة المملوكية وحتى قبيل نهاية العصر العثماني.

### من الكنايات الشعبية

- 1- سهيلة: أي بلا ضابط ولا رابط مثل المال السايب.
- 2- ست ستها: أي من هو أفضل منها بكثير.
- 3- سد حنكك: أي إقفل فمك ولا تتكلم.
- 4- سرح فيه: أي سحبه إلى خياله وكذب عليه.



## حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنام أبوعدنان : الشاطر حسن والكلبة السوداء

كان يا مكان في راعي عجّال اسمه الشاطر حسن، كان يوخذ العجول الصغير وبرعاها تا تسمن ولحمها يربرب، وكانت العجول اتظل عنده وما يرجعها لعند البقر، ما هم كانوا يفظموا العجول عشرين يتكسبوا من بيع حليب البقر، والشاطر حسن كان ينقي المناطق إللي فيها ربيع أخضر، لأنه الورق الأخضر بخلي العجل يسمن لحم مش دهن، ومشين هيك كان يظلوا ينقل العجول على وديان فيها خضار كثير، وكان عنده حمار ابيضاني ما بمشي إلا بطلوع الروح، ولأنه بجحش كثير وبمسمر بأرضه بدّل الشاطر حسن مهمازه بمخباش، والمهماز عصاية على طرف راسها شراشيب جلد وكل شربوة معقود عليها صرارة صوان، وأما المخباش فهي عصاية طرفها مدقوق عليه تنكة حديد طالع منها مسامير، ولأنه هذا الحمار عنيد لا نفع معه لا الكرباج ولا المهماز عمله الشاطر حسن مخباش، وصار لما يضر به فيه يمشي مثل الطلق الطاير. وكان عنده كلب بلدي لونه مثل كحل الليل، وهذا الكلب كنعاني أصلي ومعروف بأنه صوته عالي، وكانوا العجول لما يسمعون صوته عالسريع يطيعوا أوامره، لأنه كلب بري يعني ممكن يعرض ويخرمش، وكان مع الشاطر حسن ناي يدرغل عليها ويتسلى بوحدته.

ومرة من المرات طاح حسن على وادي صقير، وقال لحاله إنه الصيفية كلها رح يظله بين وادي صقير ووادي الخليل ووادي البسط، لأنه خضار هن السنة أكثر من إللي قليها، ونصب لحاله عريشة جنب مية السيل تا ينام فيها وجنبها عمل تحويطة من الغصون الناشفة مشين ينيم فيها العجول. وأول ليلة عمل تعليلة لحاله وضله يتسلى لحد ما غفى ونام، وفاق على الفجر قاصد يصلي لربه، وهو بنص الصلاة حس بإشي بنخز بإجره من وراء، وضله مكمل صلاته ولم خلص صلاته لقي كلبة سودة قاعدة بتنوح، شفق عليها وطعماها وشربها مي، وراح يطلع العجول على مرعاهن، وبعد شوي شاف الكلبة بعدها بالعريشة ما تحركت، نكش عليها كلبه إللي راح جنب العريشة بس ما فات جواتها، وصار يعوا بأعلى صوته والكلبة لايدة بأرضها، بعدها تركها الكلب ولحق الشاطر حسن. والمساويات لما إجا الشاطر حسن بدوا ينام نكشها تا تطلع برات العريشة، طلعت وقتت بعدها ولما نام الشاطر حسن اتسحبت ونامت تحت إجره، ولما صحى على الفجر بعدها عنه وقام مسح إجره سبع مرات تا يشيل نجسها وبعدين صار يصلي، وإلا رجعت تنكز إجره من وراء، كمل صلاته وبعديها حطها توكل بس هي ما ذاقت زاد وصارت تنوح.

ظلت الكلبة تنوح بالعريشة أسبوع والشاطر حسن مش عارف وجعها، وبعديها قال لحاله بدي أعرف إيش بدها، وبعد ما صلى قالها وين بدك توخذيني أنا طابعك، وصارت الكلبة تمشي وهو يمشي وراها لحد ما فاتوا وادي البسط وقتت قدام بير مهجور وصارت تنوح، سألها في حدا واقع جواته، ومن نواحا عرف إنه في حدا عالق بقاع البير، جاب حماره وربطه بشجرة وربط حاله بحبل ونزل جوات البير وقال لكلبه لما أنادي عليك بتضرب لحمار عشرين يسحبني، ولما وصل قاع البير طلع من جيبه حجرين المقدح وشوية قش وعمل لحاله نارة تا يقشع حوليه، وإجت عينه على صندوق كبير، قال يا لطيف أطف ويا ساتر أستر، ولما ما انفتح معه الصندوق ربطه بالحبل وهو تشعبط على الحبل ولما صار بزات البير صار يضرب الحمار بالمخباش، لحد ما سحب الصندوق، ولما كلبة شافت الصندوق صار نواحا عالي وصارت ادور من دار الصندوق، والشاطر حسن صار بده يعرف إيش جواته.

جاب دبشة وصار يخلع بباب الصندوق بس ما قدر يفتحه، حملة على ظهر الحمار وحطه بالعريشة وصار يفكر كيف بده يفتح الصندوق، وصار يسأل الكلبة إيش جواته طيب كيف بنفتح وهي ما بتعمل شي إلا نواح ودموع، تركها وراح نام وهو نايم حلم إنه متجوز وعروسته أعطته الصندوق هدية، وما صحى على حاله إلا هالغول قاعد بضرب بالكلبة وهي بتصرخ من وجعها، قام الشاطر حسن وفزع للكلبة وقال للغول روح من هون لقطع راسك، وإلا الغول فك راسه وكمان فك إجره وإيديه وقال للشاطر حسن أنا لا بخاف من سيفك ولا جاي أقتلك هذا الصندوق تبني وأنت سرقته وأنا بدي أخذ صندوقي ورجع على البير، سأل الشاطر حسن إيش جواته، رد عليه جواتها حرمتي، سألته وليش حابسها، رد عليه مش راضية تحبل وتجب لي أولاد، سألته طيب روح تجوز غيرها، رد عليه أنت ما دخلك، سألته وهاي الكلبة ليش بتنوح، رد عليه أنت ما دخلك، وراح الغول بده يوخذ الصندوق بس الشاطر حسن رابطه بين ثلاثة شجرات بحبال ماكنة، تركه الغول وهجم على الكلبة بده يذبحها بس هي هربت وتختب تحت إجرين الشاطر حسن، وهو قاله الشاطر حسن لهون وبكفي انصرف قبل ما أذبحك هون.

الغول هجم على الشاطر حسن بس الشاطر حسن هرب منه وسحب سيفه وهجم على الغول وصاروا يتعاركوا، وكل ما يبجي الشاطر حسن بده يقطع راسه يشوف راسه يقبع ويطير بالسما، وكمان إجرها وإيديه يطيروا وصار الشاطر حسن يقاتل بشقف الغول مرات راسه بده يعرضه ومرات إيده بدها تخمشه، وصار مش ملحق يصد هجمات الغول، وطلع سيفه الثاني وهجم على الغول بسيفين، وإجا كلبه وصار يساعد فيه وكمان حماره صار يرافس بالغول لحد ما تعب الغول وصار بده يشرد، قامت الكلبة دعست على ذنب الغول وإلا صار يعيط مثل لأولاد الصغار، هجم عليه الشاطر حسن وبعز عينه بنصل سيفه، صار الغول بده يهرب منهم بس الشاطر حسن ربطه من ذنبه بحبل وربط الحبل بالشجرة، وطلع حجرين المقدح وعمل نارة ومنها شغل كرمية ناشفة وقاله إذا بدك تنجي أفتح الصندوق، بس الغول ما رد عليه، وشاطر حسن صار يحرق فيه وهو يتوجع لحد ما ريحة جلده طلعت، فتح الغول باب الصندوق وطلعت منه بنت شلبية قالت شربوني مي عطشانة، قام شربها الشاطر حسن مي وطلعها من الصندوق وقعدا جوات العريشة، ولما ارتاحت قالت للشاطر حسن أنت نجيتني من عذاب أحمر هذا الغول خطفني من عند أهلي ويده يتجوزني غصب عني وأنا إرضيت بكل هذا العذاب ولا أصير مرتة، وهون هجمت الكلبة عليها وصارت تنط بحضنها، قام قالت البننت وهاي إمي المسحورة وهلقيت يا بفك السحر عن أمي يا بحبسه جوات الصندوق، قام الشاطر حسن وحطته جوات الصندوق، وصار الغول يترجى فيه وكمان فك السحر عن الكلبة وصارت مرة ختيارة، بس الشاطر حسن سكر عليه باب الصندوق وراح زته جوات البير المهجور، تا يخلص الناس من شره، ومن بعدها عاشوا الناس مع الناس بلا وسواس الغول.

## أكلات كريمة: كوخن الدبس

حلوى معروفة بالخليل وبعض المناطق المجاورة لها، قوامها دقيق طحين وسكر وبيض ودبس وماء وخميرة افرنجية وتمر وقطين وحب لوز وحب جوز وقشرة نصف برتقالة وسمن مائع وجوزة الطيب وكبش القرنفل وقرفة ناعمة وذرات من الملح.

حيث تصنع من هذه جميعاً عجينة تخبز لتصبح لذيذة تؤكل مصحوبة مع كباية شاي.



عجة

## صور التراثية



Nablus



## الألغاز شعرية



1- من سن الصغر بهوى العشراري \* وعتابا تحطط السلطان عشراي \*  
بسالك عن ست أرواح \* إلهن عيون عشراي \* ومن الإجرين إلهن  
أربعة.

(خمس حبايا وخلند)

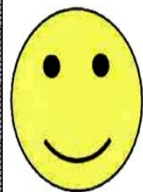
2- أحاجيك في اسم الحبيب الذي \* هويت وإنت امام البلد \* حروف  
الهاء له أربع \* إذا زال حرف يبقى واحد.  
(أحمد)

3- مطية فارسها راجل \* تحمله وهو لها حامل \* واقفة في الباب مردولة  
\* لا تشرب الدهر ولا تأكل.

(السهم)

4- ماذا ترى يا ابن الكرامة في \* قوس بلا سهم ولا وتر \* تلقاه في  
بعض النهار ولا \* يبقى له في الليل من أثر.

(قوس قزح)



واحد يعيط علي مرآتو في جنازتها  
فسألوة أنت كنت بتحبها ؟؟  
فأهم لا بس سمعت ان البكاء  
يعذب الطيب



تكن فطره  
FB/Egyptians.Jokes



# صدر حديثاً

رواية يس

صدرت حديثاً عن الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين رواية جديدة للشاعر والروائي أحمد أبو سليم بعنوان "يس"، والتي يسلط الكاتب خلالها الضوء على "مجزرة دير ياسين" في فلسطين عام 1948. ويسرد أبو سليم التفاصيل المروعة لمجزرة دير ياسين، على لسان بطلها الطفل "ياسين"، الذي يولد في الأول من نيسان عام 1948، باعتباره الناجي الوحيد من مجموعة من الأطفال الذين تم قتلهم يوم المجزرة.

